الصين تتطلع لتعزيز علاقاتها مع العرب وخاصة بمجال الطاقة

بكين ـ من فيرنا يو:

ستسعى الصين الى تعزيز علاقاتها مع دول الشرق الاوسط في مجال الطاقة اثناء استضافتها منتدى التعاون الصيني العربي الذي يعقد في الصين هذا الاسبوع والذي يتوقع ان تسلط فيه الاضواء على مشاركة وزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار فيه.

وسيعقد الاجتماع الوزاري الثاني في منتدى التعاون الصيني العربي في بكين يومي الاربعاء والخميس ويحضره وزراء خارجية من الدول العربية ويشارك في ترؤسه الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى.

وفيما لم تكشف الصين عن الكثير من المعلومات حول جدول اعمال المنتدى، قال محللون ان المنتدى يأتي في اطار مساعي بكين لتطوير علاقات تجارية وسياسية اقوى مع العالم العربي خاصة في مجال الطاقة.

وقال باري سوتمان خبير العلوم السياسية في جامعة هونغ كونغ للعلوم والتكنولوجيا ان الهدف الرئيسي للصين من تعاملها مع الدول العربية الغنية بالنفط والغاز هو ضمان الحصول على احتياجاتها من النفط.

وتعتبر الصين ثاني اكبر مستهلك للنفط في العالم وتتزايد احتياجاتها من النفط بمعدل نحو 15 بالمئة كل عام مما يزيد من اعتمادها على الواردات النفطية التي ياتي معظمها من الشرق الاوسط.

وبحلول عام 2015 ستستورد الصين 70 بالمئة من احتياجاتها النفطية من الشرق الاوسط مقارنة مع 58 بالمئة حاليا، طبقا لتقديرات «معهد تحليلات الامن الشامل» ومقره واشنطن.

وقال سوتمان «من البديهي القول ان الصين قلقة للغاية بشأن ضمان حصولها على واردات ثابتة من النفط».

ووصل حجم تجارة الصين مع 22 دولة عربية الى 51,3 مليار دولار العام الماضي، اي بزيادة عشرة اضعاف خلال العشر سنوات الماضية، طبقا لوزارة الخارجية الصينية، ويقول الخبراء ان امكانية الزيادة كبيرة جدا.

واشار تانغ زهيتشاو مدير دراسات الشرق الاوسط في المعاهد الصينية للعلاقات الدولية المعاصرة «ان الدول العربية الـ22 تشكل سوقا هائلة (...) وارقام التجارة الحالية لا تزال صغيرة وهناك فرصة كبيرة للتطور».

كما ان للصين مصالح استراتيجية في تطوير علاقات اوثق مع الدول العربية الـ22 حيث تسعى الى الحصول على المزيد من الحلفاء لخلق توازن في تعاملاتها مع الغرب، حسب الخبراء.

وقال سوتمان «ان القادة الصينيين يعتقدون ان الولايات المتحدة تحاول ان تطوق الصين (...) فهناك اليابان وتايوان والهند وواحدة او اثنتان من دول وسط اسيا، وهناك منغوليا. هذه حلقة مكتملة حول الصين».

واضاف «الصين ترغب على الاقل في ان تحاول الخروج من ذلك باقامة علاقات صداقة مع دول اسيا الوسطى والشرق الاوسط».

كما ان الدول العربية ستكسب الكثير من تعزيز علاقاتها مع الصين في ما يتعلق بعلاقاتها مع الغرب. واوضح بول هاريس خبير العلوم السياسية في جامعة لينغنان في هونغ كونغ ان «الدول العربية ترغب في التعامل مع دولة عظمى لا تطرح اسئلة». واضاف «انه حلم تحقق بالنسبة للحكومات العربية».

وفي مؤشر على استعداد الصين لتجاهل الرأي العام الغربي، وجهت الصين دعوة الى وزير الخارجية الفلسطيني القيادي في حركة حماس محمود الزهار لحضور المنتدى، وهو الامر الذي لم يفرح الولايات المتحدة.

وستصبح الصين ثاني دولة ذات عضوية دائمة في مجلس الامن الدولي بعد روسيا، التي تدعو احد قادة حركة حماس لزيارتها منذ تشكيل الحركة الحكومة الفلسطينية عقب فوزها في الانتخابات التي جرت في كانون الثاني (يناير).

أعلى معدل لنمو الطلب على النفط منذ 2004

■ بكين ـ رويترز: ارتفع الطلب الظاهري على النفط في الصين بنسبة 10,8 في المئة في نيسان (ابريل) مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي ليسجل أعلى زيادة منذ عام 2004 فيما شجع رفع اسعار الوقود التي تحددها الدولة المصافي على زيادة الامدادات للسوق المحلية.

وتشير حسابات تستند لبيانات رسمية الى أن ثاني أكبر دولة مستهلكة للنفط في العالم استهلكت 6,69 مليون برميل يوميا في الشهر الماضي رغم انخفاض واردات الخام نتيجة ابتعاد المصافي عن الاسواق العالمية حيث ارتفعت الاسعار.

وارتفعت مبيعات السيارات بمقدار النصف تقريبا في أول أربعة أشهر من العام مما ساهم في نمو الطلب على البنزين بنسبة 20 بالمئة ليصل لحوالي 1,2 مليون برميل يوميا في نيسان.

وتحصن القيود الحكومية على زيادة اسعار الوقود قائدي السيارات في الصين من ارتفاع الاسعار في الاسواق العالمية. لذا لم تكن الزيادة المتواضعة في الاسعار بما بين 3 و5 في المئة في آذار (مارس) حافزا كافيا لخفض مالكي السيارات من الطبقة المتوسطة استهلاكهم.

وحصن الدعم الحكومى مستهلكين اكثر حساسية للاسعار مثل المزارعين والصيادين وسائقي سيارات الاجرة.

وكذلك لا يتوقع أن تؤدي الزيادة الاكبر في أواخر الشهر الجاري للحد من نمو الطلب.

ويوم الاربعاء الماضي رفعت الصين سعر البنزين بنسبة9,6 في المئة ووقود الديزل بنسبة 11 في المئة وهي أكبر زيادة في السنوات الاخيرة.

وقال ديفيد هاوارد المحلل في دويتشه بنك «لم نشهد تباطؤا للاقتصاد لذا لا أعتقد أن زيادة أخرى في الاسعار سيكون لها أثر كبير في تقليص الطلب مشيرا لنمو اجمالى الناتج المحلي بنسبة 10,3 في المئة في الربع الاول من العام». وتابع «ولكن ربما نري تراجعا كبيرا للطلب اذا حررت الحكومة الاسعار».

الامارات لا تتوقع تغيير سقف انتاج أوبك

■ أبوظبي ـ رويترز: قال وزير النفط بدولة الامارات العربية المتحدة امس الاثنين انه ليس من المتوقع ان تغير منظمة أوبك مستويات الانتاج عندما يجتمع وزراؤها في كراكاس في الاول من حزيران (يونيو) المقبل لان المعروض النفطي كاف في الاسواق.

وقال الوزير محمد الهاملي للصحافيين انه في ضوء كفاية المعروض النفطي في الاسواق العالمية فانه لا يتوقع تعديل مستوى انتاج أوبك. وأضاف أن السعر العادل هو الذي يرضي المنتجين والمستهلكين ولا يكون له أثر سلبي على النمو الاقتصادي العالمي مشيرا الى انه يقدر ان سعر سلة خامات أوبك القياسية بين 50 و60 دولارا سيكون عادلا.

وبلغ سعر سلة أوبك يوم الجمعة الماضي 65,10 دولار للبرميل في أحدث تقدير له. وقال الهاملي ان الدول الاعضاء في أوبك لديها اجمالي طاقة انتاجية فائضة يقدر بنحو مليوني برميل يوميا، مضيفا أن نمو الاقتصاد العالمي يشير الى أن الطلب على النفط سيرتفع هذا العام بمستويات قريبة من تلك التي سجلها العام الماضي. وتنتج الامارات عضو منظمة أوبك نحو 2,5 مليون برميل يوميا أو ما يقل بقليل عن عشرة بالمئة من اجمالي انتاج المنظمة.

وتجتمع منظمة اوبك بعد غد الخميس في كراكاس لمناقشة سياسة الانتاج. ويجيء الاجتماع فيما لاتزال الاسعار قرب مستويات قياسية مرتفعة في الآونة الاخيرة وسط مخاوف بشأن الامدادات وتوترات بين الولايات المتحدة وايران.

وعزا الهاملي ارتفاع أسعار النفط الى أسباب سياسية في بعض المناطق ومضاربات في أسواق العقود الاجلة فضلا عن عجز طاقة التكرير في الدول المستهلكة مستبعدا أي نقص في امدادات النفط الخام بالاسواق.

ومضي يقول ان الرسالة التي ستبعث بها أوبك الى الاسواق العالمية هي رسالة تطمين عن طريق التزام المنظمة الدائم بامداد الاسواق بالكميات التي تحتاجها للحفاظ على استقرار الاسواق والاسعار العادلة.

وقالت ايران ثاني أكبر منتج في أوبك ان من المستبعد ان تخفض المنظمة سقف انتاجها. وتضخ ايران نحو أربعة ملايين برميل يوميا.

وقال الهاملي ان أسعار النفط في الاسواق العالمية لا تحددها أوبك ولكن أسواق النفط نفسها وذلك عندما طلب منه التعليق على مشروع قانون أقرته لجنة تابعة لمجلس الشيوخ الامريكي في نيسان (ابريل) يسمح للحكومة الامريكية بمقاضاة اوبك بزعم التلاعب في الاسعار.

وأضاف أن المنظمة واجهت صعوبات في مسيرتها وتمكنت من تجاوزها وأنها واثقة من تخطي أي عقبات قد تواجهها في المستقبل. ويلغي مشروع القانون الذي مررته اللجنة القضائية بمجلس الشيوخ الحصانة السيادية لاعضاء المنظمة ضد الاجراءات القانونية الامريكية ويسمح لوزارة العدل بمقاضاتهم أمام المحاكم الامريكية.

احتياطيات الجزائر النفطية تفوق 40 مليار برميل

■ الجزائر ـ يو بي أي: كشف رئيس شركة المحروقات الجزائرية (سوناطراك) محمد مزيان أن احتياطي بلاده من النفط يفوق الـ40 مليار برميل.

وقال مزيان في تصريح نشر امس الإثنين أن سوناطراك خصصت برنامجا استثماريا بقيمة 33 مليار دولار ما بين 2006 و2010.

واضاف أن الشركة تعتزم توسيع استثماراتها الخارجية إلى إفريقيا لتشمل دولا بينها ليبيا وموريتانيا والنيجر بعد أن شرعت في العمل في اليمن والبيرو.

وأكد مزيان التي تحتل شركته المرتبة الـ12 عالميا أن الإستثمارات التي تقوم بها سوناطراك ستسمح لها بدعم قدرات إنتاجها وتطوير الحقول المكتشفة سابقا، مشيرا إلى أن الشركة ستخصص نحو 600 مليون دولار لدعم احتياطي الحقول القائمة.

وكشف مزيان أن سوناطراك سجلت منذ بداية السنة 12 اكتشافا جديدا في مجال النفط والغاز أضيفت إلى الاكتشافات العشرة التي تمت العام الماضي، وهو ما دعم احتياطي الجزائر من النفط الذي اصبح يفوق 40 مليار برميل.

كما أكد مزيان أن ديون سوناطراك البالغة 700 مليون دولار ستسدد على مراحل حتى العام المقبل، مشيرا إلى أن رقم أعمال الشركة بلغ منذ بداية العام حتى الشهر الماضي 17 مليار دولار.

وقال أن الشركة حققت عوائد بلغت 4 مليارات دولار شهريا خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري.

النمسا تحذر من تقديم تنازلات اضافية

فرنسا تفضل فشل مفاوضات الدوحة على تهديد السياسة الزراعية الاوروبية

■ زفيتل ـ ركرمز ـ (النمسا) ـ اف ب ـ رويترز اعلن وزير الزراعة الفرنسي دومينيك بوسورو امس الاثنين في النمسا ان فرنسا تفضل فشل جولة الدوحة للمفاوضات التجارية في منظمة التجارة العالمية على نتيجة تهدد السياسة الزراعية المشتركة للاتحاد الاوروبي.

وقال بوسورو للصحافيين على هامش اجتماع غير رسمي في النمسا لوزراء الزراعة الاوروبيين «افضل الفشل على مفاوضات تهدد السياسة الزراعية الاوروبية ومستقبلها».

ورأى الوزير الفرنسي الذي كان يزور شركة برفقة زملائه الاوروبيين ان «اوروبا لم تقدم تنازلات جديدة في المجال الزراعي» للتوصل الى اتفاق في اطار جولة مفاوضات الدوحة.

والمح المفوض الاوروبي لشؤون التجارة بيتر ماندلسون مرارا الى ان الاتحاد الاوروبي قد يحسن عرضه بشأن انفتاح السوق الزراعية شرط ان يقدم شركاؤه الرئيسيون في المفاوضات تنازلات جديدة.

وحذر بوسورو «ان ماندلسون سيبقى في مهمته» مشيرا الى ان «العرض (الاوروبي) في 28 تشرين الاول (اكتوبر) (2005) كان الحد الاخير لفرنسا».

ولتفادي فشل هذه المفاوضات، التي بدأت في تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 في الدوحة (قطر)، ينبغي على الدول الـ150 الاعضاء في منظمة التجارة العالمية ان تتفق قبل الصيف على «وسائل» للتوصل الى اتفاق حول الزراعة والمنتجات الحرفية.

وبعد فشلهم في الاستحقاق المحدد في 30 نيسان (ابريل) الماضي اثناء مؤتمرهم الوزاري في هونغ كونغ في كانون الاول (ديسمبر) 2005، قد يحاول ابرز الفاعلين مرة جديدة «في النصف الثاني من شهر حزيران (يونيو)» في جنيف، بحسب مصدر مقرب من المنظمة.

ورفضت فرنسا اكبر مستفيد من الدعم الضخم الذي يقدمه الاتحاد الاوروبي للقطاع الزراعي مرارا تلميحات بان الاتحاد ربما يخفض الرسوم على الواردات الزراعية بنسبة أكبر. وحمل الرئيس الفرنسي جاك شيراك واشنطن مسؤولية الجمود الذي يعتري المحادثات.

ولكن المدير العام لمنظمة التجارة العالمية باسكال لامي قال ان نجاح الجولة الحالية يتوقف على اتاحة الاتحاد الاوروبي فرصة اكبر للوصول للسوق الزراعية وكذلك خفض الولايات المتحدة الدعم الزراعي بنسبة اعلى مما اقترحته حتى الان وكذلك خفض دول نامية كبيرة مثل البرازيل الرسوم على السلع الصناعية.

من جهتها حذرت النمسا الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي امس المفوض التجاري للاتحاد من تقديم عروض جديدة لخفض الواردات الزراعية في اطار صفقة اكبر تبرمها منظمة التجارة العالمية.

وقال جوزيف برول وزير الزراعة النمساوي ان اوروبا تقدمت بمقترحات بالفعل وينبغي الا تعرض مقترحات جديدة رغم قرب انتهاء المهلة المحددة لابرام اتفاق والمخاوف من تأجيلات اخرى لفترات طويلة.

وهذا الشهر قال بيتر ماندلسون المفوض التجاري للاتحاد الاوروبي ان الكتلة يمكن ان تعدل مقترحاتها في قطاع تجارة المنتجات الزراعية شريطة تقديم اعضاء اخرين في منظمة التجارة العالمية تنازلات.

وقال بول في مؤتمر صحافي «يرى وزراء الزراعة انه لا ينبغي لاوروبا التقدم بعرض جديد وان شركاءنا هم من ينبغي عليهم تقديم عرض جديد. قدمنا عرضا ولا ينبغي ان نغيره».

وفي 19 ايار (مايو) الجاري قال بيتر باور المتحدث باسم ماندلسون انه ينبغي على الاتحاد الاوربي ان يقترب اكثر من مطالب الدول النامية التي تريد خفض التعريفة على الواردات الزراعية بنسبة 54 بالمئة في المتوسط في حالة تقديم دول اخرى اعضاء في منظمة التجارة العالمية تنازلات. ويقضي العرض الحالي للاتحاد الاوروبي بخفض الرسوم بنسبة 39 بالمئة في المتوسط.

لبنان: ارتفاع طفيف للدين العام وتحقيق فائض بميزان المدفوعات

■ بيروت ـ رويترز: قال مصرف لبنان المركزي امس الاثنين ان الدين اللبناني العام ارتفع الى 35,3 مليار دولار بنهاية شهر اذار (مارس) الماضي من 35,06 مليار في نهاية الشهر السابق.

وقال البنك في نشرته الشهرية ان اجمالي الدين الخارجي ارتفع قليلا الى 19,28 مليار دولار من 19,62 مليار. واستقر الدين المحلي على 24,14 تريليون ليرة.

وقال رياض سلامة حاكم البنك المركزي هذا الشهر ان الدين العام الذي تراكم أغلبه بعد الحرب الاهلية التي دارت بين عامين 1975 و1990 بلغ 38,5 مليار دولار ليصبح من أعلى معدلات الديون في العالم اذ يقترب من مثلي الناتج المحلي الاجمالي.

وأعدت الحكومة برنامج اصلاح لعرضه على المقرضين المحتملين في مؤتمر دولي يتوقع ان يعقد في بيروت هذا العام.

لكن البرنامج الذي يتضمن زيادات في ضريبة القيمة المضافة وخصخصة ممتلكات عامة واجه انتقادات من جماعات معارضة واتحادات عمالية. ويهدف المؤتمر والاصلاحات الى الحد من نمو الدين وذلك بابدال قروض مكلفة قصيرة الاجل بديون ارخص وأطول أجلا.

من جهة ثانية قال المصرف المركزي ان لبنان حقق 662,3 مليون دولار فائضا في ميزان المدفوعات في الربع الاول من العام. وكان الميزان سجل عجزا قدره 949,8 مليون دولار في الفترة المماثلة من العام الماضي.

وقال المصرف المركزي ان الفائض في شهر اذار (مارس) وحده بلغ 309,5 مليون دولار مقارنة بعجز قدره 38,1 مليون دولار في فبراير شباط. وقال في تقريره الشهري ان الفائض انعكس في صورة زيادة في صافي الموجودات من النقد الاجنبي بالبنوك والمؤسسات المالية.

ويقول مصرفيون ان اغتيال رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريري قبل اكثر من عام مضى هز اسواق لبنان ودفع بأموال تزيد على ملياري دولار للهروب من البلاد. لكن هذه الاموال عادت مرة اخرى وبدأت اموال اضافية تتدفق على اسواق الاسهم والعقارات.

الدولار يساوي 1,1507,5 ليرة.

السفير الفرنسي بصنعاء: الفساد يتسبب بهروب الاستثمارات الخارجية من اليمن

■ صنعاء ـ يو بي أي: قال السفير الفرنسي بصنعاء الآن مورو امس الاثنين إن الفساد تسبب في هروب الاستثمارات الخارجية من اليمن مؤكدا ان النجاح في مكافحة الفقر مرتبط بالجدية في مكافحة الفساد.

وقال السفير الفرنسي خلال أعمال الندوة التعريفية باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد «ان عائدات الفساد في الماضي كانت تستثمر في البلاد والآن هربت إلى أماكن أخرى ما يعني نقص في الاستثمارات الوطنية» مرجعا عدم ثقة المواطنين بالسياسيين إلى ما اسماه «فضائح الفساد».

وأضاف مورو في كلمته خلال الندوة التي نظمها الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بالتعاون مع السفارة الفرنسية «ان القانون وحده ليس كافيا للقضاء على ظاهرة الفساد».

من جانبه انتقد علي الأنسي، مدير مكتب رئاسة الجمهورية، في الندوة التي ستنهي أعماله اليوم الثلاثاء ما أسماها النظرات التشاؤمية السوداء والمزايدة و«المعارضة من أجل المعارضة».

وقال الانسي وهو رئيس اللجنة العليا لمكافحة الفساد بعد استعراض الخطوات الحكومية المتخذة في سبيل مكافحة الفساد «هناك اختلال في منظومة حماية المال العام، ونعاني من الفساد مثلما يعاني غيرنا».

ودعا الأنسي الى النظر الى قضية الفساد في اليمن بنظرة «اكثر منهجية وواقعية مع مراعاة كل الظروف» ذاكرا بأن الفساد الأكبر هو «ممن ينهب الأرض ومن عليها» في إشارة إلى الوجود الأمريكي في العراق.

ودعا المسؤول اليمني الى اعتماد المصداقية والشفافية والموضوعية في طرح وتناول قضايا الفساد وان تكون المقاصد في ذلك المصلحة العامة والابتعاد عن تجيير قضية الفساد لتصبح قضية مزايدة واستغلال سياسي.

وأوضح الإنسي في تصريح نشرته صحيفة (26 سبتمبر) المقربة من القصر الرئاسي امس ان اليمن قطع خطوات ايجابية في مجال مكافحة ظاهرة الفساد.

بنك التنمية الاسلامي يعتزم انشاء مؤسسة لتمويل التجارة

■ الكويت ـ رويترز: قال رئيس بنك التنمية الاسلامي امس الاثنين ان البنك الذي يتخذ من السعودية مقرا له يعتزم انشاء مؤسسة للتمويل التجاري برأسمال ثلاثة مليارات دولار لتعزيز التجارة بين البلدان الاسلامية.

وقال رئيس البنك احمد محمد على في مؤتمر صحافي ان البنك الذي يضم 56 دولة بعضها من أفقر دول العالم سينشيء أيضا صندوقا لمحاربة الفقر. لكنه لم يذكر حجمه. وكان البنك انشأ في عام 2002 صندوقا برأسمال قدره مليارا دولار لتمويل مشاريع تنمية في افريقيا خلال خمس سنوات. وقال على ان الصندوق الجديد سيكون منفصلا عن هذا الصندوق.

وقال ان البنك يهدف الى رفع نسبة التجارة بين الدول الاسلامية الى 20 في المئة من اجمالي مبادلاتها التجارية في غضون عشر سنوات وذلك ارتفاعا من 13,5 في المئة حاليا. وقال ان مؤسسة تمويل التجارة سيكون رأسمالها المكتتب 500 مليون دولار تم بالفعل الاكتتاب في 450 مليونا منها.

وقال على من جهة اخرى ان البنك يعتزم زيادة رأسماله بمقدار ملياري دولار خلال السنوات الخمس القادمة. ويتعين ان يوافق البنك في اجتماعه السنوي هذا الاسبوع على زيادة رأس المال وانشاء مؤسسة التمويل التجاري. وقال على ان المؤسسة التي ستتخذ من جدة بالسعودية مقرا لها ستبدأ العمل في ايلول (سبتمبر).

تراجع الدولار وسط تعاملات ضعيفة

■ لندن ـ رويترز: انخفض الدولار مقابل الين واليورو في تعاملات ضعيفة بسبب عطلات في أسواق رئيسية امس الاثنين مع تراجع انشطة المستثمرين الهادفة لتفادي المخاطر نتيجة اضطراب الاسواق في الاونة الاخيرة.

وسجل الدولار أدنى مستوياته خلال جلسة التداول امس بعد أن أعلنت الصين أنها ستفرض ضرائب على حصيلة بيع المنازل في غضون خمس سنوات من شرائها ورفع المقدم الذي يسدد على قروض الرهن العقاري للمنازل.

وقال بنديكت جرمانيير من بنك يو.بي.اس في زوريخ «اي اجراءات تقييد في الصين تلمح لارتفاع في سعر اليوان ويكون تأثيرها على الدولار سلبيا».

وفي الشهر الماضي فاجأت بكين الاسواق باول زيادة لاسعار الفائدة في 18 شهرا لكبح جماح النمو الاقتصادي المحموم في البلاد.

وكانت الاسواق المالية في لندن والولايات المتحدة، وهما اكبر مركزين لتجارة العملة في العالم، مغلقين امس في عطلة رسمية.

وأنهت العملة الامريكية الاسبوع الماضي مرتفعة مع معاودة مضاربين شراء الدولار اثر دعوة دول مجموعة السبع في الشهر الماضي لزيادة قوة العملات في آسيا للمساعدة في علاج الخلل في الموازين العالمية.

كما استفاد الدولار من الاتجاه النزولي في اسواق الاسهم وعملات الاسواق الناشئة والسلع الاولية مما دفع مستثمرين لتسييل الاصول الاكثر عرضة للمخاطر، ولكن محللين يقولون ان هذا الاتجاه يتلاشى الان. وفي معاملات بعد الظهر امس انخفض الدولار 0,4 في المئة الى 112,17 ين. وفشلت العملة الامريكية في تخطي حاجز 113 ينا الاسبوع الماضي ولكنها مازالت بعيدة عن ادنى مستوى في ثمانية اشهر حين هوت دون 109 ينات في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقال تاجر في بنك ياباني «اعتقد ان عمليات اعادة شراء الدولار ستستمر لفترة ... ولكن من المرجح ان يرى الين مبيعات من مصدرين يابانيين تحد من صعود الدولار».

وارتفع اليورو نحو 0,25 في المئة امام العملة الامريكية الى 1,2761 دولار ولكنه لايزال منخفضا أكثر من سنتين عن أعلى مستوياته في عام حول 1,2970 دولار الذي سجله في منتصف الشهر الجاري.

غير ان اليورو تراجع قليلا امام العملة اليابانية الى 143,17 ين.

نائب روسي يقترح انشاء منظمة على غرار أوبك للغاز

■ موسكو ـ رويترز: قالت صحيفة كوميرسانت امس الاثنين ان نائبا روسيا يمثل صناعة الغاز الروسية هاجم الاوضاع الاحتكارية في أسواق الطاقة بالاتحاد السوفيتي واقترح تكوين منظمة للغاز على غرار منظمة أوبك.

ونقلت الصحيفة الاقتصادية اليومية عن النائب فاليري يازيف رئيس لجنة الطاقة بمجلس النواب ورئيس الرابطة الروسية للغاز قوله ان الاحتكارات الاوروبية «تدفع الموردين للخروج من السوق».

وقال يازيف الذي يعد من مؤيدي شركة غازبروم الروسية التي تحتكر الغاز في مجلس النواب ان «السياسة المنسقة لتحرير سوق الغاز في دول الاتحاد الاوروبي لم تؤد الى المنافسة».

ورغم ان الاتحاد الاوروبي بدأ فتح أسواق الطاقة أمام المنافسة في بداية العقد الحالي فان العديد من الدول الاعضاء مازالت لديها شركات حكومية كانت تحتكر القطاع من قبل وهو ما قال يازيف انه يقضي على فرص دخول منافسين جدد.

ونقلت عنه الصحيفة قوله في اجتماع روسي أوروبي لبحث صناعة الطاقة عقد في برلين يوم الجمعة «لم يظهر موردون جدد كما ان عملية دمج شركات الطاقة وتملك شبكات التوزيع وهي البنية الاساسية للسوق زادت بدرجة كبيرة».

وأضاف «وفي الوقت نفسه فان محاولات غازبروم للتوريد مباشرة للمستهلكين تقود الى اجراءات مانعة وتجاهل مبادئ السوق من جانب دعاة تحرير الاسواق». وتابع «وهذا قد يؤدي الى اقامة تحالف لموردي الغاز ولا استبعد ان يكون أكثر فعالية ونفوذا من أوبك».

وكانت ادارة غازبروم التي تورد لاوروبا ربع احتياجاتها من الغاز أثارت مرارا فكرة اقامة منظمة لمنتجي الغاز.

وفي كانون الثاني (يناير) الماضي أوقفت الشركة الروسية امداداتها لاوكرانيا بسبب خلاف على الاسعار مما أثار انزعاج الاتحاد الاوروبي والمخاوف بشأن قدرة روسيا على توفير امدادات يعول عليها.

اليابان والصين تسعيان للتعاون بمجال ترشيد الطاقة

■ طوكيو ـ رويترز: اعرب مسؤولون يابانيون وصينيون امس الاثنين عن املهم ان تسهم مبادرة جديدة تهدف للتعاون في ترشيد استهلاك الطاقة وحماية البيئة في تحسين العلاقات بين البلدين.

واتفقت الحكومتان امس على بدء حوار بشأن السياسات يهدف لوضع مشروعات واهداف محددة للحفاظ على الطاقة. كما وافقت اليابان على المساعدة على تدريب متخصصين صينيين في مجال الحفاظ على الطاقة وتعدين الفحم.

وقال وزير التجارة الياباني توشيهيرو نيكاي في كلمة هامة في بداية منتدي يضم مسؤولين حكوميين ورجال الاعمال واكاديميين من البلدين «من المهم أن نعتبر المنتدى فرصة ونبدأ عددا من المشروعات من خلال اجراء حوار والتبادل على جميع المستويات».

وتحتدم المواجهة بين الصين واليابان في الوقت الحالي بشان تطوير الصين حقولا للغاز في بحر شرق الصين. ويختلف الجانبان على الحدود بين المنطقة الاقتصادية الخاصة لكل منهما في بحر الصين الشرقي وتخشى اليابان ان تجور عمليات التنقيب الصينية في المنطقة على مواردها في المنطقة المتاخمة التابعة لها. وقال نيكاي المعروف بعلاقاته الوثيقة بالصين «اتفق البلدان على السعي لحل القضية بتحويل بحر الصين الشرقي الى بحر تعاون. امل ان يتم تسوية القضية في وقت قريب من خلال الجهود المشتركة».

وقال وزير التجارة الصيني بو شيلاي أن التعاون الاوثق في مجال الطاقة والبيئة يمكن أن يحسن العلاقات الثنائية الى حد كبير. وتابع «اذا أمكننا التعاون على نحو طيب في مجالى ترشيد الطاقة والبيئة سيستفيد شعبا البلدين وان من شأنه ان يرتقي بالعلاقات الصينية اليابانية لمستوى جديد».